فكان يكرهه كما اخرجه عنه موصولا ابن سعد بل روي عنه الكراهة
من غير تقييد عبد بن حميد من طريق يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين
ولفظه انه كان يكره اجور القسام ويقول كان يقال السحت الرشوة على الحكم
وارى هذا حكما يوخذ عليه الاجر وقال ابن سيرين كان يقال السحت
الرشوة في الحكم بكسر الراء اخرجه ابن جرير باسانيده عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد بن ثابت من قولهم واخرجه من وجه اخر مرفوعا
برجال ثقات لكنه مرسل ولفظه كل لحم انبته السحت فالنار اولى به
قيل يا رسول الله وما السحت قال الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
الاجرة على الخرص لخارص الثمرة ومناسبة ذكر القسام والخارص
الاشتراك في ان كلا منهما يفصل التنازع بين المتخاصمين وبه قال
حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا ابو عوانة
الوضاح بن عبد الله اليشكري عن ابي بشر بكسر الموحدة وسكون
الشين المعجمة جعفر بن ابي وحشية واسمه اياس عن ابي المتوكل
علي بن داود ويقال ابن دواد بضم الدال بعدها واو بهمزة الناجي
بالنون والجيم البصري عن ابي سعيد سعد بن ملك الخدري
رضي الله عنه انه قال انطلق نفر هو ما بين الثلاثة الى العشرة
من الرجال لكن عند ابن ماجه انهم كانوا ثلاثين وكذا عند الترمذي
ولم يسم احد منهم وفي رواية سليمان بن قتة بفتح القاف وتشديد
التحتية عند الامام احمد بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها اي في
سرية عليها ابو سعيد الخدري كما عند الدارقطني ولم يعين احد
من اهل المغازي فيما وقف عليه الحافظ ابن حجر حتى نزلوا اي ليلا
كما في الترمذي على حي من احياء العرب قال في الفتح ولم اقف على تعيين

مثلثة الراء كما في العيني

بفتح الطاء

الحي



الحي الذي نزلوا بهم من اي القبائل هم فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة
فابوا ان يضيفوهم بفتح الضاد المعجمة وتشديد التحتية ويروى
يضيفوهم بكسر الضاد والتخفيف فلدغ بضم اللام وكسر الدال المهملة
لا بالمعجمة وسهاها الزركشي وبالغين المعجمة مبنيا للمفعول اي
لسع سيد ذلك الحي اي بعقرب كما في الترمذي ولم يسم سيد الحي
فسعوا له بكل شي مما جرت العادة ان يتداووا به من لدغة العقرب
وللكشميهني فشفوا بفتح الشين المعجمة والفاء وسكون الواو اي طلبوا
له الشفاء اي عالجوه بما يشفيه وقد زعم السفاقسي انها تصحيف لا ينفعه
شي فقال بعضهم لبعض لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا عندكم لعله
وللكشميهني لعل باسقاط الهاء ان يكون عند بعضهم شي يداويه فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا وللكشميهني وشفينا
له بكل شي لا ينفعه في رواية معبد بن سيرين ان الذي جاءهم جارية
منهم فيحمل على انه كان معها غيرها فهل عند احد منكم من شي زاد ابو داود من
هذا الوجه ينفع صاحبنا فقال بعضهم هو ابو سعيد الراوي كما في بعض
روايات مسلم نعم والله اني لارقي بفتح الهمزة وكسر القاف ولكن بالتخفيف
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا بضم الجيم وسكون العين ما يعطى على العمل فصالحوهم اي وافقوهم
على قطيع من الغنم وفي رواية النساي ثلاثون شاة وهو مناسب
لعدد السرية كما مر فكانهم اعتبروا عددهم فجعلوا لكل واحد شاة
فانطلق الراقي الى الملدوغ وجعل يتفل عليه بفتح المثناة التحتية
وسكون الفوقية وكسر الفاء وتضم ينفخ معه ادنى بزاق قال العارف بالله
عبد الله بن ابي جمرة في بهجة النفوس محل التفل في الرقية بعد القراة
لتحصل بركة الريق في الجوارح التي يمر عليها فتحصل البركة في الريق

احمد

وزاد البزار فقالوا لهم قد بلغنا ان صاحبكم جاء بالنور والشفاء قالوا نعم

هو الشي المقتطع من غنم كان او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين توشيح للسيوطي

بعبارة النفل بعد القراة لتحصل بركة القراة في الجوارح التي يمر عليها الريق

Copyright King ... University